

الشيخان

في غريب الحديث والأثر

ينبرام
مجد الدين المبارك بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
المتوفى سنة ٥٦٦ هـ

محقق
أ.د. أحمد بن محمد الخطاط

عازمة محققة بعشر نسخ خطية

من مطبوعات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بمقر الوزارة العامة للدفاع
دولة قطر



الشيخان
في غريب الحديث والأثر



حرف السين

باب السين مع الهمزة

[٦٨٦٧] (سأب) (هـ) في حديث المَبْعَث^(١): «فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِحَلْقِي، فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ». السَّأَبُ: الْعَصْرُ فِي الْحَلَقِ، كَالْخَنْقِ.

[٦٨٦٨] (سَأر) فيه^(٢): «إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْئِرُوا» أَي: أَبْقُوا مِنْهُ بَقِيَّةً. وَالْأَسْمُ: السُّؤْرُ.

[٦٨٦٩] (س) ومنه حديث الفضل بن العباس^(٣): «لَا أُؤْثِرُ بِسُؤْرِكَ أَحَدًا» أَي: لَا أَتْرُكُهُ لِأَحَدٍ غَيْرِي.

[٦٨٧٠] (س) ومنه الحديث^(٤): «فَمَا أَسْأَرُوا مِنْهُ شَيْئًا» وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ، وَغَيْرِهِمَا.

[٦٨٧١] ومنه الحديث^(٥): «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ

(١) الغريين ٨٤٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٢/١، والفائق ١٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥١/١.

وانظر: عمدة القاري ٥٤/١.

(٢) غريب أبي عبيد ٢٩٣/٢.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٠٥ (٨٦/١).

(٣) المجموع المغيث ٤٢/٢.

والحديث في المسند برقم ١٩٧٨ (٤٤٠/٣).

(٤) المجموع المغيث ٤٢/٢.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٤٣١ (١٨٨٧/٤).

الطَّعام» أي: باقيه. والسَّائِرُ - مهموزٌ - الباقي. والناسُ يَسْتَعْمِلُونَهُ في مَعْنَى الجَمِيعِ، وليس بصَحِيحٍ. وقد تَكَرَّرَتْ هذه اللَّفْظَةُ في الحديث، وكُلُّهَا بِمَعْنَى باقي الشيء.

[٦٨٧٢] (ساسم) في وصيته^(١) لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ: «وَالْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَاسِمٍ». السَّاسِمُ: شَجَرٌ أَسْوَدٌ. وقيل: هو الْإِبْنُوسُ.

[٦٨٧٣] (سأف) في حديث المبعث: «فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، فَسَيَفُتُّ مِنْهُ» أي: فَزِعْتُ، هكذا جاء في بعض الروايات.

[٦٨٧٤] (سأل) فيه^(٢): «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ». السَّائِلُ: الطَّالِبُ. مَعْنَاهُ: الْأَمْرُ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِالسَّائِلِ، إِذَا تَعَرَّضَ لَكَ، وَأَلَّا تَجِبَهُ^(٣) بِالتَّكْذِيبِ وَالرَّدِّ مَعَ إِمْكَانِ الصَّدْقِ، أي: لَا تُخَيِّبِ السَّائِلَ، وَإِنْ رَأَيْتَ مَنْظَرَهُ، وَجَاءَ رَاكِباً عَلَى فَرَسٍ، فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ لَهُ فَرَسٌ وَوَرَاءَهُ عَائِلَةٌ، أَوْ دَيْنٌ يَجُوزُ مَعَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الْغُرَاةِ، أَوْ مِنَ الْغَارِمِينَ، وَلَهُ فِي الصَّدَقَةِ سَهْمٌ.

[٦٨٧٥] (س) وفيه^(٤): «أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ / مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». السُّؤَالُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ٣٢٨/٢
وَالْحَدِيثِ نَوْعَانِ، أَحَدُهُمَا: مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّيْسِينِ، وَالتَّعَلُّمُ مِمَّا تَمَسُّ الْحَاجَةُ

(١) تاريخ دمشق ٢٤٧/٤٧.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٦٦٢ (٣٧٤/٢).

(٣) اللسان: «تجيبه».

(٤) المجموع المغيث ٤٣/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٣٥٨ (١٨٣١/٤).

إليه، فهو مُبَاحٌ، أو مَندُوبٌ، أو مأمُورٌ به، والآخرُ: ما كَانَ على طَرِيقِ التَّكْلِيفِ، والتَّعَنُّتِ، فهو مَكْرُوهٌ، وَمَنْهِيٌّ عَنْهُ. فَكُلُّ ما كَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَوَقَعَ السُّكُوتُ عَنْ جَوَابِهِ، فَإِنَّمَا هُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ لِلسَّائِلِ، وَإِنْ وَقَعَ الْجَوَابُ عَنْهُ فَهُوَ عُقُوبَةٌ، وَتَغْلِيظٌ.

[٦٨٧٦] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ». قِيلَ: هُوَ مِنْ هَذَا. وَقِيلَ: هُوَ سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ.

[٦٨٧٧] (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ^(٢): «أَنَّهُ كَرِهَ الْمَسَائِلَ، وَعَابَهَا» أَرَادَ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الَّتِي لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا.

[٦٨٧٨] (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُلَاعَنَةِ^(٣): «لَمَّا سَأَلَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَمْرِ مَنْ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ» إِثَارًا لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَكَرَاهَةً لِهَتْكَ الْحُرْمَةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّؤَالِ، وَالْمَسَائِلِ، وَذَمُّهَا، فِي الْحَدِيثِ.

[٦٨٧٩] (سَم) (س) فِيهِ^(٤): «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُ حَتَّى تَسْأَلُوا» هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ^(٥):

(١) الْغَرِيبُ لِأَبِي عَبِيدٍ ٤٨/٢.

وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِرَقْمِ ١٧١٥ (٣/١٣٤٠).

(٢) الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٤٣/٢.

وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِرَقْمِ ١٤٩٢ (٢/١١٢٩).

(٣) الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٤٣/٢، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِي الصَّحَابِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥ هـ. انْظُرْ: الْإِصَابَةُ ٥٧٢/٣.

(٤) الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٤٥/٢، وَانْظُرْ: غَرِيبُ الْخَطَابِيِّ ١٩٩/١.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ ٧٨٥ (١/٥٤٢).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ ٤٣ (١/١٢٤).

«لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا»، وهو الرواية المشهورة. والسَّامَةُ: المَلَلُ والضَّجَرُ. يقال: سَمَّ يَسَامُ سَامًا، وسَامَةً، وسيجيء معنى الحديث مُبَيَّنًا في حَرْفِ الميم^(١).

[٦٨٨٠] ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ^(٢): «زَوْجِي كَلِيلُ تِهَامَةٍ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا سَامَةٌ» أي: إنه طَلَقُ مُعْتَدِلٍ في خُلُوه من أنواع الأذى والمَكْرُوه بالحرِّ والبرد، والضَّجَرِ، أي: لَا يَضْجَرُ مِنِّي، فَيَمَلُّ صُحْبَتِي.

[٦٨٨١] وفي / حديث عائشة رضي الله عنها^(٣): «أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: السَّأْمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ السَّأْمُ، وَالذَّأْمُ، وَاللَّعْنَةُ» هكذا جاء في روايةٍ مَهْمُوزًا من السَّأْمِ^(٤). ومعناه أنكم تَسْأَمُونَ دِينَكُمْ. والمشهورُ فيه تَرْكُ الهمزِ، وَيَعْنُونَ به الموتَ. وسيجيء^(٥) في الْمُعْتَلِّ. / ٣٢٩/٢

(١) برقم ١٥١٦٨.

(٢) الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٧).

(٣) غريب الخطابي ١/٣٢٠، والفائق ٢/١٤٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/١٧٠٧)، وفيه «السام».

(٤) السَّأْمُ: - بسكون الهمزة وفتحها -: المَلَالَةُ.

(٥) برقم ٧٧١٢.

باب السين مع الباء

[٦٨٨٢] (سبأ) (س) في حديث عمر رضي الله عنه^(١): «إِنَّهُ دَعَا بِالْجِفَانِ، فَسَبَّ الشَّرَابَ فِيهَا». يُقَالُ: سَبَّأْتُ الْحَمْرَ، أَسْبَوُهَا سَبْنًا وَسِبَاءً، اشْتَرَيْتُهَا. وَالسَّيِّئَةُ: الْحَمْرُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: «الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ: جَمَعَهَا، وَخَبَّأَهَا».

[٦٨٨٣] وفيه ذكر: «سَبَأٌ»، وهو اسمُ مَدِينَةٍ بِلُقَيْسَ بِالْيَمَنِ^(٢). وقيل: هو اسمُ رَجُلٍ وَلَدَ عَامَّةً قَبَائِلَ الْيَمَنِ. وكذا جاء مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ. وَسُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ بِهِ.

[٦٨٨٤] (سبب) (هـ) فيه^(٣): «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي» النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ، وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبَبِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٤): ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ أَيِ: الْوُصْلُ، وَالْمَوَدَّاتُ.

[٦٨٨٥] (س) ومنه حديث عُقْبَةَ^(٥): «وإن كان رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ» أَيِ: فِي طُرُقِ السَّمَاءِ، وَأَبْوَابِهَا.

(١) المجموع المغيث ٤٦/٢.

(٢) انظر: معجم البلدان ١٨١/٣.

(٣) الغريبين ٨٥١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥١/١.

ورواه أحمد برقم ١٨٩٠٧ (٢٠٧/٣١).

(٤) الآية ١٦٦ من سورة البقرة.

(٥) المجموع المغيث ٤٦/٢.

[٦٨٨٦] (س) وحديث عوف بن مالك^(١): «أنه رأى في المنام كأن سبياً دُلِّي من السماء» أي: حبلاً. وقيل: لا يُسمَّى الحبْلُ سبياً حتى يكون أحد طرفيه مُعلّقاً بالسَّقْفِ، أو نحوه.

[٦٨٨٧] (س) وفيه^(٢): «ليس في السُّبُوبِ زَكَاةٌ» هي الثَّيَابُ الرَّقَاقُ، الواحدُ: سِبٌّ، بالكسر، يعني إذا كانت لغير التجارة. وقيل: إنما هي السُّبُوبُ، بالياء، وهي الرُّكَازُ؛ لأنَّ الرُّكَازَ يَجِبُ فيه الخُمْسُ، لا الزَّكَاةُ.

[٦٨٨٨] (هـ) ومنه حديث صِلَةَ بنِ أَشْيَمٍ^(٣): «فإذا سِبَّ فيه دَوْخَلَةٌ^(٤) رُطِبَ» أي: ثُوبٌ رقيقٌ.

[٦٨٨٩] (س) وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما^(٥): «أنه سُئِلَ عن سَبَائِبٍ يُسَلَفُ فيها». السَّبَائِبُ: جَمْعُ سَبِيَّةٍ، وهي شُقَّةٌ من الثَّيَابِ، أيَّ نوع كان. وقيل: هي من الكَتَّانِ.

[٦٨٩٠] ومنه حديث عائشة^(٦): «فَعَمَدَتْ إلى سَبِيَّةٍ من هذه السَّبَائِبِ،

٣٣٠/٢ فَحَشَتْهَا صُوفاً، ثم أَتْنِي بها»./

[٦٨٩١] ومنه الحديث: «دَخَلْتُ على خَالِدٍ وعليه سَبِيَّةٌ».

(١) المجموع المغيـث ٤٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٤/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١١٣ (٢١/٤).

(٢) المجموع المغيـث ٤٧/٢.

(٣) الغريـبين ٨٥٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٩/٢، والفائق ٢١٦/١، وغريب

ابن الجوزي ٤٥٢/١.

(٤) الدَّوْخَلَةُ: سُفَيْفَةٌ من خُوص.

(٥) المجموع المغيـث ٤٧/٢.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٣٤٠ (٦٥٩/٢).

(٦) المعجم الأوسط برقم ٦٠٢٩ (١٤١/٦).